

حلقات نور على الدرب (100) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة من المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف عين عين الوداع من ظهران الجنوب عرضنا لاختنا عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:00:34

في هذه الحلقة تسأل وتقول كيف يكون الصدق مع الله جل وعلا؟ لان هذا مطلب عظيم ومن حققه اي الصدق مع الله سبحانه تعالى وفق في الدنيا والاخرة بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:53

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فقد حث الله جل وعلا عباده المؤمنين ان يكونوا مع الصادقين - 00:01:08

وحت عبده وخليفه محمد صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - 00:01:30

فالصدق مع الله جل وعلا ان تعمل العمل تبغى به وجهه محسنا الاقتداء برسوله صلى الله عليه وسلم وان تترك العمل الذي تخشى انه سخط لله سمعوا سخط الله تتركه انما تتركه لله جل وعلا - 00:01:51

لا لاي امر اخر فاذا وطن الانسان عبده على ذلك نفسه على ذلك وراء راقب امرها وجعل ما تأخذه النفس وما تدعه مقيدا باوامر الشريعة ملتصقا به مرضاة ربه جل وعلا - 00:02:14

فانه بذلك يصل الى المقصد العالي والمنزل الكريم والتوفيق بيد الله جل وعلا احسن الله اليكم تقول كيف يمكن للمسلم ان يحصل على اجر حجة تامة بجلوسه الى ان تطلع الشمس؟ هل يجلس يذكر الله عز وجل - 00:02:40

الى حين طلوع الشمس مباشرة ثم يصلي الركعتين ام هذا وقت نهى؟ او يجلس مقدار ربع ساعة بعد الاشراف تحصيل اجر حجة تامة لمن صلى الفجر في جماعة وجلس في مصلاه يذكر الله - 00:03:01

حتى تطلع الشمس المقصود حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح روحين اي الى ان يحين وقت جواز اداء النوافل هذا هو الذي يراد من معنى هذا الحديث وخيرات الله جل وعلا - 00:03:21

لا حصر لها. الله اكبر والثواب الذي رتبته الله على الاعمال الخفيفة في منتهى الكرم والجود لان من يذكر الله من قال لا اله الا الله حين يصبح عشر مرات - 00:03:43

كأنما اعتق رقبة من ذرية اسماعيل عليه السلام ومن قالها مئة مرة كأنما اعتق عشر رقاب والانسان اذا اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله

بكل عضو من اعضائه من النار لكل عضو من النفس - 00:04:02

المعتقى انما نحتاج الى النيات و ارادة ونحتاج الى اخلاص العمل مع الانكفاف عن سيئات الاعمال لان الحسنات يذهبن السيئات كما ان السيئات المتكاثرة تظلف اثر الحسنات احسن الله اليكم تقول هل يصح دفع كفارة اليمين عن طريق شراء رز ودجاج مطبوخ يكفي عشرة مساكين ام لا بد ان يكون الطعام غير مطبوخ - 00:04:28

لا يشترط ان يكون غير مطبوخ المهم ان يطعم عشرة المساكين من اوسط ما اعتاد الحالف ان يأكله في منزلة فاذا كان عادته اكل ارزن ولحم وانواع الايدام وخضار وفواكه - 00:05:00

فانه اذا اطعم بهذه الصفة كفى اما ان يطعم بارز ولحم وهو في منزله يعتاد ان يأكل ارزا ولحما وحلوى وخضارا وفواكه ومشروبات طيبة فانه لا يكون قد اطعم عشرة مساكين - 00:05:29

من اوسط ما يعتاد اكله وهذا امر يغفل عنه كثير من الناس يشتري ارزا ودجاج ويطعم العشرة وهو في بيته لا يكتفي بذلك مطلقة بل لابد له من فاكهة متنوعة - 00:05:58

وخضار منوع وشراب من البان او انواع الاشتباه المصنعة مع الارز والنحل وقد يكون اللحم منوعا اما اذا اعطى طعاما لم يطبخ نصف صاع كيلو ونصف فلا شك ان العادة ان الفرد لا يأكل كيلو ونصف - 00:06:18

فيكون ما زاد عن حاجة الفرد من جانب يعوض ما افتقده ذلك فرد من جانب اخر والله اعلم احسن الله اليكم تقول كيف يصلي المسلم الذي سافر مسافة قصر وعاد الى بلده في وقت العصر - 00:06:45

وهو لم يصلي الظهر هل يصلي الظهر اربعا والعصر اربعا ام يقصر الظهر ويصلي العصر تاما اذا رجع الى محل اقامته قبل ان يصلي الظهر فانه يصلي الظهر صلاة المقيمين - 00:07:01

ولا يحلها ان يقصرها في محل اقامته اما لو صلاها في المكان الذي ذهب اليه وهو يبعد عن بلده مسافة قصر فاكثر فانه يصليها قصرا احسن الله اليكم هل يجوز دفع الزكاة للاقارب - 00:07:16

الذين لا تجب علي نفقتهم غير اني اعطيهم هدية ونيتي انها زكاة. هل هذا الفعل صحيح بل هو غير صحيح ينبغي ان يشعروا لانها زكاة الا اذا كانوا لا يعتادون ان يعطوا الا زكاة - 00:07:36

اذا كانوا يعرفون ويتعارفوا الناس انهم لا يعطون شيء الا من الزكاة فيكفي ما يدل عليه العرف واما اذا كان العرف ان الاقارب يعطي بعضهم بعضا هدايا ومساعدات لرفدهم ومعاونتهم - 00:07:57

فلا بد ان نوضح له انها زكاة والا اذا لم يوضح وهي من باب الصدقات الحرة احسن الله اليكم هذه رسالة من منطقة الليث من

المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف ميم عين عين العتيبي - 00:08:21

تذكر انها اعتمرت قبل سنتين واثناء طوافها حول الكعبة انتقض وضوئها بريح ولكن اكملت الطواف فاماذا عليها الان ايته السائلة من الليث ترى عليك عندما انتقض وضوءك ان تخرجي من المطاف - 00:08:36

تتوضئي وتعودي لتكملي ما بقي. اما وقد فعلت ومضى وقت التدارك فعليك فدية ذبيحة تذبحينها للفقراء في مكة الطواف في قوله اكثر اهل العلم لابد له من الطهارة والخلاف في من طاف على غير طهر - 00:08:57

ما الذي يترتب عليه الصحيح انه اذا طاف على غير طهر والتدارك ممكن فانه يتدارك واذا كان تداركه غير ممكن لحصول قاطع عن ذلك ان تكون المرأة طافت على غير طهر ثم تحللت ورأت انها انتهت وجمعها زوجها - 00:09:23

فهي تعتبر طافت على غير طهر ويجبر هذا النقص ذبيحة لان لو قلنا ان طوافها لا يعتبر لكان الجماع حصل في حال العمرة قبل ادائها فافسدها ولزم المضي فيها لادائها والقضاء - 00:09:50

وهذا يحتاج الى دليل صريح فيه فان شاء الله ان الاختفاء بذبيحة تذبح عن فقراء لفقراء مكة تجزئ في هذا. نعم احسن الله اليكم ايضا تذكر انها اعتمرت في رمضان واكملت الطواف حول الكعبة. تقول بانها كانت طاهرة ولكن رأت اثار للدورة عندما اكملت السعي

بين الصفا والمروة - 00:10:09

حيث انها لم تنزل الا بسيطة اي على بدايتها. علما بانها شعرت بالامها قبل ان تدخل في العمرة. ولكن خجلا من اهلها لم اخبرهم بهذا رغبة في من في ان تكمل للعمرة قبل ان تنزل فماذا عليها - [00:10:34](#)

ما دام انها تعلم انها دخلت العمرة دخلت المطاف قبل نزول الذنب ولم تتأكد من نزوله الا بعد الانتهاء من السعي فان شاء الله ان الطواف صحيح وان الحيض انما نزل بعد الطواف - [00:10:51](#)

ونزول الحيض اثناء السعي او قبله بعد الطواف لا يمنع من السعي ولا يبطل العمرة احسن الله اليكم تشكو من كثرة انتقاض الوضوء بريح فبمجرد انتهائها من وضوء واستعدادها للصلاة ينتقض الوضوء - [00:11:09](#)

فتعيده واحيانا يتكرر اكثر من مرتين ولكنها تعيده. واحيانا اثناء الصلاة تقول لا اعلم هل يخيل لي ام ان وضوئي انتقض بريح علم بانه ليس له صوت ولا اشعر ان له رائحة فما الحكم - [00:11:25](#)

كنت ساقول هذا المعنى ولكن لما وظعتني في سؤالك فيما يدل عليه اكتفيت بما وظعته وارى ان هذا وسوسة لأن هذا الانتقاض لو كانت العادة جارية به في الصلاة او غيرها وفي الوضوء او غير الوضوء - [00:11:40](#)

لقليل ان هذا نوع من المرض الباطني الذي يحمل على بحدوث الريح لكن ما دام انه خاص بالصلاة فهذا من الوسوسة والانسان اذا على اذا كان على حال طهر لا ينتقل من الطهر الى - [00:12:03](#)

فساده الا اذا قام ما يدل عليه مما لا شك فيه كما انه اذا كان في حال فقد الطهارة وتردد هل تطهر او لا يتعين عليه ان يبني على المتيقن - [00:12:25](#)

فتكون الطهارة مشكوكا فيها فيفترض انه غير متطهر فلا تلتفتي الى هذه الشكوك حتى يظهر لك امر لا شك فيه وهو الذي ارشد اليه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اذ يقول لا ينصرف احدكم حتى - [00:12:41](#)

يسمع صوتا او يجد ريحا. والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من من الباحة من المستمع احمد الغامدي يقول كتبها على لسان والدتي فهي طلبت مني ارسال هذه الاسئلة الى - [00:13:01](#)

اليكم يذكر ان والدته تصلي ركعتين قبل سنة الفجر. واربع ركعات قبل سنة الظهر وركعتين بعد سنة الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء هذه الركعات لا تدخل فيها السنن التي قبل وبعد الفرض كما ذكرت - [00:13:16](#)

فهل في تعدادها بهذه الصورة خطأ ام صواب التزامها بهذا العدد دون اخلال به لا يحسن وليس فيه تحريم فان النبي عليه الصلاة والسلام او لمن كان يعلمه من الصحابة - [00:13:34](#)

عندما سأل قال له اذا صليت العصر فامسك على الصلاة حتى تغرب الشمس ثم صلي فان الصلاة مشهودة ثم محظورة واستمر يصلي في الليل وقد سأله هو عن اي الصلاة اي الليل اسمع - [00:13:59](#)

فاخبره انه جوف ليل الاخر بانه وان يصلي ما شاء اذا صلى الصبح امتنع الى ان تطلع الشمس وترتفع قيد رمح او رمحين ثم يصلي ما شاء فان الصلاة مشهودة محظورة - [00:14:23](#)

الى ان يقوم قائم الظهيرة فيخف حتى تزول الشمس ثم يصلي ما شاء فان الصلاة مشهودة محظورة الى ان يصلي العصر ثم يمتنع ثم قال بعد غروب الشمس الى ان تغرب الشمس ثم يصلي - [00:14:43](#)

ولم يحدد عددا لا يتجاوزه الانسان وقوله صل ما شئت يدل على انه لا ينتهي الى عدد الا ان الالتزام بعدد معين في وضع معين دون ان يقوم عليه دليل - [00:15:02](#)

ثم يثبت عليه الانسان غيره اولى منه التحرير صعب لكن اعتقاد ان هذا العمل مناسب فيه شيء من ابتداع في العبادة. نعم احسن الله اليكم يقول سمعت والدتي حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه انه من اكل سبع تمرات لا يصيبه في يومه ذلك اي شيء. هل التمر الذي - [00:15:22](#)

له الرسول عليه الصلاة والسلام هو من تمر المدينة ام من اي تمر الحديث من تصبح بسبع تمرات من عالية المدينة لم يصب هنالك اليوم سم ولا سحر فنص النبي عليه الصلاة والسلام على انها من تور المدينة - [00:15:47](#)

يدل على القصد وعلى افضلية هذا التمر في المدينة واما ما سواها بين للتمر اثره فان للتمر اثرة اذا اكله الانسان قبل ان يأكل شيئا قال سبع تمرات في الصباح قبل ان يتناول اي شيء - 00:16:10

حتى ان بعض اهل العلم عدوا ذلك في المفاضلة بين التمر والعنب وجعلوا من مزية التمر على العنب انه مضاد للسميات احسن الله اليكم تقول والدتي انها تنسى كم عدد السجود التي تصليها في الفرض؟ فتقول انها تصلي سجدتين واحيانا واحدة واحيانا ثلاث. هل - 00:16:38

الصلاة ام تسجد سجود السهو اذا شكت في ان كان هذا الامر مرافقا لها مصاحبا لها هذه وسوسة ينبغي الا تلتفت اليها وان كان ذلك يحدث فانه اذا حدث وشك المصلي - 00:17:05

هل سجد لهذه الركعة واحدة او ثنتين يبني على اليقين يفترض انها واحدة ثم يسجد الثانية لها وعند انتهاء صلاته يسجد للسهو السجدتين ثم يسلم. نعم احسن الله اليكم واخر اسئلة المستمع احمد الغامدي على لسان والدته يقول جاء لوالدتي احد عشر نفس - 00:17:26

اصغرهم طفلة جاءت في اول ايام رمضان فقالت ان شاء الله ما يزيد ولا نفس وان والدي منعها من اخذ اي شيء يمنع الحمل وهي لم تعد تقدر على ذلك. فهل في قولها شيء؟ وما هي النصيحة - 00:17:50

التي تقدمونها لها ولوالدي جزاكم الله خيرا نصيحتي لها اذا كانت لا زالت في سن الانجاب ولم تصل الى سن اليااس ان تحمل فان الذرية الصالحة لها نفع كبير هي قرعة عين وزيرة في الحياة الدنيا - 00:18:03 وهي مصدر عمل لا ينقطع اذا كانت صالحة للعبد بعد موته واما قولها ان شاء الله لا تزيد فالامر ليس راجع لها لله من قبل ومن بعد ثم ان للزوج الحق - 00:18:28

بان تنجب امرأته الا اذا كان الانجاب خطرا على حياتها فانه يجوز لها ان تمتنع من الحامل اذا كانت تخشى على حياتها احسن الله اليكم هذه رسالة من اليمن اللواء الاخضر من بني سبأ المستمع - 00:18:46

محمد احمد يقول نحن جميعا نعلم ان الاصل الذي خلق منه كل من الناس والجن. ولكن هل ورد شيء في القرآن يوضح اصل خلق الانعام حيث بحثت عن ذلك في - 00:19:06

القرآن فلم اهتدي الى شيء الا ان الله تعالى خلق كل دابة مما في ذلك ابن ادم ثم في الاية الاخرى وذكر اية في انزال الله عز وجل من الانعام ثمانية ازواج كما كتبها هكذا. يقول فسرت هذه الثمانية ازواج بالامور - 00:19:18

معروفة ولكن ما المقصود بالانزال في الاية السابقة؟ هل هو نزول امر الله وقضائه ام له معنى اخر لو انك ذهبت تعرف تقرأ معنى انزل في القرآن وفي لغة العرب - 00:19:35

ويبدو انك متعلم لوجدت الحل سهل الانسان يقصد ويراد به الانزال من علو الى اسفل ويراد بالشيء بالانزال ويقصد به الخلق الله ذكر انه انزل الحديد وفي في بأس شديد - 00:19:53

انزلوا الايات القرآنية وهو كلام الله انزله من عنده جل وعلا وانزل من الانعام ثمانية ازواج اي خلقها فالانزال يراد به الخلق ويراد به النزول من عرو الى سفلى وغير ذلك من المعاني - 00:20:15

فالقصد انهم خلق ثمانية ازواج وان واما اصل خلقها فان الله جل وعلا قادر على ان يخلق الشيء من لا شيء لانه اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون - 00:20:41

وانما حدد جل وعلا ان كل دابة انما هي للماء وبنو ادم في الاصل هو من التراب ومع ذلك يقال لهم من ماء ولهذا لما سئل النبي من اين انتم - 00:21:03

بجواب يحب التعمية عليهم قال نحن مما والله المستعان احسن الله اليكم اخر اسئلته يقول في دين اخذته من احد اخواتي من احد اخواني اثناء دراستي حتى اتممت هذه الدراسة واصبحت الان موظف في التعليم منذ عدة سنوات - 00:21:20

براتب شهري لم اتمكن من خلاله توفير اي شيء ولا ان اقضي ما علي من دين واسرتي صغيرة حيث اعول الاسرة الصغيرة واعيش

عيشة متوسطة الحال ومع ذلك شرعت الان في دراسات عليا في مجال القرآن الكريم وعلومه - [00:21:37](#)

كل ذلك كان سببا في عدم قدرته على وفاء ديني. فاذا حاولت ان اقتصد في معيشتي قدرت على نفسي وعلى اسرتي في عيشة ضعيفة الحال مني وانا الان خائف ان اموت وعلي هذا الدين فلماذا توجهوني - [00:21:54](#)

نوجهك بان تحاول الاقتصاد والتوفير ولو باقل قدر فان القليل مع القليل كثير واما الرغبة في ان يكون التوفير كثيرا والاجر الذي تحصل عليه ليس بالكثرة فانما تعلق الامال على اشياء - [00:22:14](#)

تعبت المنال جرب اذا كنت تأكل في كل اسبوع لحما فلا تأكل كل اسبوع اجعل اكلك اللحمة في كل اسبوع ووفر ثمن لحم الاسبوع وهكذا اكل الضروري للقيمة لقمة العيش اذا توفرت - [00:22:38](#)

من دقيق القمح وحصل معها ما يعينها من انواع المعينات كفح بل إنك بعض السلف يكره الإكثار من اكل اللحم المهم ان تعود نفسك على الاقتصاد اذا اردت ان تشتري ملابس - [00:23:05](#)

بقدر من المال خفض هذا القدر واشتر ملابس اقل جودة و خذ الزائد توفيراً تضمه الى ما توفر وستجد نفسك بعد فترة قد اه وفرت قدرا من المال وادعو ربك جل وعلا ان يعينك على قضاء ما - [00:23:31](#)

علق في ذمتك والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يسأل في اول اسئلته عن حكم الاكل في الاواني التي يكون فيها لون ذهبي او فضي فان اغلب الاواني مطلية بهذا اللون فما حكم ذلك - [00:23:55](#)

المحرم انما هو اذا طليت من من الذهب بماء ذهب او ماء فضة واما ما توصل اليه العلم صناعات واسداء لون الذهب على بعض الاواني الوان ليس اصلها الذهب او لون الفضة - [00:24:14](#)

بما ليس اصله الفضة فلا حرج في ذلك اما ما كان مطليا بماء الفضة او مطليا بماء الذهب فلا يحل الاكل فيه احسن الله اليكم يقول كيف نربط بين قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من -

[00:24:37](#)

تعتدونها وعندما نقول ان احدي الفتيات املكت على شاب كتب هكذا وفي ايام الملكة كان يحضر اليها ويتحدث معها. وعندما توفي الشاب دخلت هذه الفتاة في العدة وفي الاية انه ليس لها عدة لانه لم يدخل بها فما حكم ذلك؟ وهل المطلقة في مثل هذه الحالة مثل

المتوفى عنها زوجها - [00:25:00](#)

النص الاية انما جاء في المطلقة واذا سكنت القرآن عن شيء سكتنا عنه فما تركه في الشارع ولم يذكره لا نحمله على ما ذكره في مثل هذه الاحكام لان هذه احكام - [00:25:28](#)

وضعها رب العالمين ورتبها على ما انزل من كتابه او تكلم به رسوله في التي لا عدة عليها انما هي المطلقة التي لم يحصل لزوجها ميسسها اي جماعها تربط بها - [00:25:52](#)

فذكر فقهاء ان من لم يخلو بها زوجها لا عدة عليها اذا طلق ولهذا اذا عقد على امرأة ثم طلقها بعد العقد بيوم او يومين او اكثر او اقل لكن دون ان يحصل اي - [00:26:13](#)

اختلاء بها لو تزوجت من الغد لصح زواجها فلا منافاة او لا مضادة بين هذه الاية والاخرى والله اعلم احسن الله اليكم ما حكم الركوب مع السائق ومعه زوجته؟ هل يجوز ام لا - [00:26:35](#)

لا حرج ان يركب الرجل مع رجل معه امرأته لان معها محرماً فلا اشكال في ذلك ان شاء الله. يبدو اني اخطأت ان السائل امرأة فيما يبدو من اسئلتها المتبقية - [00:26:57](#)

اذا وكبت المرأة مع رجل معه امرأته ولم يكن ذلك سفراً وانما في حدود ما يمكن ان تتركب المرأة مع وجود رجل او رجال دون ملاصقة للرجل او الرجال وانما في مقعدة - [00:27:13](#)

خاصم بها علماً بجانبها من النساء فلا حرج فان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينيخ راحلته لترتب اسماء بنت الزبير فاسما بنت ابي بكر زوجة الزبير بن العوام - [00:27:37](#)

وطبعا هي رفضت حياء ان تتركب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن النبي ما امر اراد ان ينيخ راحلته الا وان ذلك لا حرج فيه احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة مما يدل على انها سائلة تقول عندما اقوم برسم حاجبي بالكحل واطالته - [00:27:58](#) لكني لا انتفه ولكن اقوم بالرسم فقط هل يجوز ذلك اما مجرد الرسم فارجو انه لا حرج فيه فان المرأة تكحل عينيها وتبدو رموش العين على وضع من الجمال واللون - [00:28:20](#)

التي الذي لو لم يكن الكحل واقعا ما كان ذلك كذلك فلا حرج فيه ان شاء الله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:28:43](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاتكم باذن الله تعالى في الحلقة القادمة وانتم على خير والسلام عليكم - [00:29:00](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:29:13](#)